مجلة فصل الخطاب Journal of Faslo el-khitab
ISSN:1071-2335/ E-ISSN:2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
مجلد 12، عدد رقم: 03، سبتمبر 2023، صص: 221- 236
تاريخ الاستلام(2023/01/01)تاريخ القبول (2023/09/12)تاريخ النشر (2023/09/30)

فاعلية النّسق الاشتقاقيّ في توليد المصطلح اللّساني
-دراسة تطبيقيّة في المعجم المختص-

The Effectiveness of the Derivational System in Generating the Linguistic Term: An Applied Study in the Specialized Lexicon

عبد الغني بن صوله
جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس (الجزائر)، a.bensaoula@univ-soukahras.dz

ملخص:
تتنوع طرق صياغة المصطلح والمصطلح اللساني بصفة خاصة الأمر الذي أدى إلى تنوع مذاهب واتجاهات متناولها المنبثقة من الرّؤية التي يرونها تتناسب وصيغة المصطلح المترجم، ويمثل الاشتقاق الآلية الأكثر فاعلية باعتبار اللغة العربية لغة اشتقاقية في المقام الأوّل. من هذا المنطلق تسعى الورقة البحثية إلى بيان فاعلية الاشتقاق -كآلية من آليات التوليد الاصطلاحي-من خلال دراسة تطبيقية في المعجم اللساني (المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات.) وهذا برصد أهم القوالب الصرفية التي استثمرت في ترجمة ونقل المصطلح اللّساني الغربي إلى الثقافة العربية. وما مدى مناسبة هذه القوالب للمفاهيم التي تحيل عليها المصطلحات الأجنبية ؟

كلمات مفتاحية: الاشتقاق؛ المصطلح.؛ التوليد؛ المعجم.؛ المختص.؛ اللساني.

Summary:
The methods of formulating the term, especially the linguistic one, are diverse, which has led to the diversity of the doctrines and trends of its users emanating from the vision that they see as appropriate to the formulation of the translated term. Derivation represents the most effective mechanism, given that the Arabic language is primarily a derivational language. From this standpoint, the research paper seeks to demonstrate the effectiveness of derivation - as a mechanism of terminological generation - through an applied study in the linguistic dictionary (the unified dictionary of linguistic

المؤلف المرسل: عبد الغني بن صوله، الإيميل:a.bensaoula@univ-soukahras.dz

terms.) This is by monitoring the most important morphological templates that were invested in translating and transferring the Western linguistic term to Arabic culture. How appropriate are these templates for the concepts to which foreign terms refer**?**

Keywords: derivation; term; generation; lexicon; specialist; application; format

1. مقدمة:

تتعدد التعريفات المقدمة للمصطلح في الكتابات اللسانية والمعاجم المتخصصة العربية منا والغربية، لكن كلها تتقاطع في كون المصطلح حوصلة تواضع واتفاق، وأنّ الوظيفة الأساسية التي يضطلع بها هي حدّ المفاهيم وتسييجها.

ففي المعجم الفرنسي le petit Robert عُرّف المصطلح على أنّه: " **وحدة تسمية تنتمي إلى مجموعة من الكلمات والتعابير المنتقاة لاستعمالها في معرفة الأشياء، أو كلمة تنتمي إلى معجم خاص لا يتم استعمالها في اللّغة العادية**"[2]؛ أي أنّ المصطلح لفظ خضع لتواضع ثان، ليعبر عن مفهوم جديد في ميدان معيّن. ما يؤخذ على هذا التعريف إشارته إلى أنّ المصطلح لا يتم استعماله في اللّغة العادية، فكثيرًا ما تنزاح المصطلحات وتُرّوض للاستعمال في مجال الحياة العامة.

أما في قاموس اللسانيات لجون دى بوا (Jean.Dubois) فالمصطلح " **في التركيب، كلمة محيطة بالدّلالة ذات وظيفة محددة، وأحيانا يستعمل كمرادف للكلمة عندما يصف بنية، لأن المصطلح يعني شكل العلاقة التي تُحدد مع العناصر الأخرى في البنية**[3] في حين تطرح المنظمة الدّولية للتقييس (ايزو)[4] تعريفا أكثر شمولاً للمصطلح على النحو الآتي: "**المصطلح أي رمز – يتفق عليه للدّلالة على مفهوم، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابة (الحروف)وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة**"[5] يبقى شرط الاتفاق نسبيا ذلك أن عملية الاتفاق لاحقة لعملية وضع المصطلح، فقد يوضع المصطلح ولم يتفق عليه، ضف إلى ذلك أن هناك الكثير من المصطلحات قد توضع انفراديا كما هو الحال في أغلب المصطلحات العلمية إذ تنسب إلى أصحابها، فيتحول اسم العلم إلى مصطلح دالٍ على اختراع. مثلا: وحدة قياس الجاذبية نيوتن نسبة إلى مكتشفها إسحاق نيوتن.

كحوصلة عامة، كل التعريفات سواءً العربية أو الغربية تتقاطع في كون المصطلح لفظ خاص وُضع للدّلالة على معنى خاص، أما أمر الاتفاق فقد غاب في بعضها وحضر في البعض الآخر، ومن خلال هذا الطرح حاول الباحث وضع تعريف شامل وعام للمصطلح هو

لفظة أو عبارة مركبة شحنت بمفهوم خاص، وأحيانا ما يعبر به عن مفاهيم متعددة تنطوي ضمن حقل دلالي واحد.

2.الاشتقاق آلية من آليات التّوليد الاصطلاحي

1.2 في مفهوم الاشتقاق (dérivation):

من أهم خصائص اللّغة العربية أنّها ذات صرف غير سلسلي[6]، فالكلمات فيها تتم بطريقة تراكمية.

حيث لا تعتمد على مبدأ الإلصاق والإلحاق كاللغات الأوربية (codage-décodage) بحيث يحافظ الجذر على طبيعته كاملةً. وإنما لدينا (كتب، يكتب، مكتوب، كتاب كاتب) فالجذر في العربية قد يتغير إما بتباعد حروفه أو تقاربها.

أمّا عن الاشتقاق فيعد أهم وسيلة في التوليد، فاللّغة العربية تصنف ضم اللّغات الاشتقاقية، وتعريفه كالآتي:

من الناحية المعجمية:

من الأصل اللغوي شَقَقَ: الشّقُ، مصدر قولك، شقَقَت العود شَقًّا، والشق الصدع البائن وقيل هو الصّدع عامة. واشتقاق الشيء: بنيانه في المرتجل، واشتقاق الكلام يمينًا وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف، أخذ منه، ويُقال شقَقت الكلام يمينًا وشمالاً: إذا أحسنت مخرجه[7].

من الناحية الاصطلاحية:

ورد الاشتقاق في قاموس اللسانيات والصوتيات لدافيد كريستال بمفاهيم متعددة حسب توجه المدارس اللسانية:

- في النحو التوليدي: يشير الاشتقاق إلى المراحل المستخدمة في توليد جملة من رموز أولية[8]

- في اللسانيات التاريخية: يستخدم للإشارة إلى اشتقاق أصول أو التطور التاريخي للغة أو الشكل اللغوي (الأصوات والكلمات)، والهياكل التي يمكن جنيها من المقابلة في حالات سابقة للّغة[9]

أما المفهوم العام الذي يشير إليه الاشتقاق في الثقافة الغربية، يرادف المعنى اللّغوي، فالاشتقاق حسب هذا القاموس: هو توليد كلمات جديدة انطلاقا من أصل لغوي، ولقد فسر صاحبه عملية الاشتقاق حسب طبيعة اللّغة الانجليزية، التي يكون فيها الاشتقاق خطي عن طريق إضافة السوابق واللواحق.

2.2 الاشتقاق بين القدامى والمحدثين في الثقافة العربية

اهتمام اللغويين – قدامى ومحدثين – بالاشتقاق، ما هو إلا دليل على المكانة التي يشغلها في الدّرس اللّغوي العربيّ.

عند ابن جني:

«كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقرّاه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه، وذلك كتركيب (س. ل. م) فإنّك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه، نحو سلم وسلم وسالمو سليمان، وسلمى، والسلامة، والسليم... وعلى ذلك بقية الباب إذا تأوّلته، وبقية الأصول غيره، كتركيب (ض. ر. ب)و (ج. ل. س)و (ز. ب. ل) على ما في أيدي الناس من ذلك، فهذا هو الاشتقاق الأصغر"[10]

جاء تعريف ابن جنّي معرّفا ومفصلاً لآلية الاشتقاق وبين ما يلي:

-بداية الاشتقاق تنطلق من أصل لغوي (س. ل. م).

-المفردات المشتقة تحافظ على المعنى النووي (الأصلي) الموجودة في الجذر.

-الكلمة المشتقة تتكون من جذر (أصل) + ضيقة صرفية (جذع).

- صرح ابن جني في تعريفه بنوع الاشتقاق، وهو الاشتقاق الأصغر.

أما السّيوطي فعرفه في تسهيله بـ " الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما في معنى ومادة أصلية، وهيئة وتركيب، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة"[11]

يمكن القول أن ما جاء به السّيوطي يوافق ما أورده ابن جني، فالاشتقاق عنده توليد كلمة جديدة عن طريق زيادة شرط المحافظة على المعنى الأصلي: أكل + يـ= يأكل =أصل + زيادة = كلمة جديدة + معنى الأكل.

أمّا بالنسبة للمحدثين فقد عبرّوا عن مفهوم الاشتقاق بـ « أخذ كلمة من أخرى لمناسبة بين المأخوذ منه في الأصل، ليدّل على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة"[12]

ما يمكن ملاحظته أنّ المتأخرين لم يأتوا بجديد فيما يخص مفهوم الاشتقاق، هذا ما يدل على ثبات المعنى المعجمي الذي أورده لغويو القرن الرابع هجري"[13]

أوضح اليعبودي من خلال دراسات قدمها أن مفهوم علم الاشتقاق من منظور عربي لا يطابق مصطلح "Etymologie"و مصطلح "Dérivation"، فالأول بحسبه يختص بالميدان العلمي، أي رد الفروع والأصول، وتبيان السابق من اللاحق، أمّا الثاني يُعني بتوليد الألفاظ

وإثراء اللّغة بالمفردات الجديدة. بل أن المفهوم العربي للاشتقاق يضم المصطلحين الغربيين معًا[14]، وقد قدّم مقابلين عربيين فيما يخص المصطلحين الغربيين:

الاشتقاق التاريخي = Etymologie [15]

الاشتقاق القياسي = Dérivation

3.أنواع الاشتقاق

أنواع الاشتقاق، قديمًا وحديثًا، حيث عده اللّغويون القدامى نوعين: الأصغر والأكبر، وهذا ما نجده عند ابن جنيّ الذي يقول: أخذا عن أستاذه أبي على الفارسي، الاشتقاق هو: أكبر والأصغر[16]

أمّا بالنسبة للمحدثين، فمنهم من يجعله أربعة أنواع، من ذلك عبد الله أمين في كتابه الاشتقاق، فالاشتقاق عنده الصغير (الاشتقاق الصرّفي)، والكبير (الإبدال) والأكبر (التقليب)، والكبّار (النحت)، إضافة إلى تقسيمات أخرى ذكر منها تقسيم الدكتور عبد الواحد وافي في كتابه "فقه اللغة" حيث جعله ثلاثة أنواع: عام (الصغير) والكبير، والأكبر[17].

3.1 الاشتقاق الصغير:

هو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب، أو هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الحروف الأصلية وفي ترتيبها[18] وأطلقوا على هذا النوع من الاشتقاق اسم التصريف، وتحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني، أو هو عبارة يبحث في أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من أصالة وزيادة[19].

3.2 الاشتقاق الكبير:

أو ما يسمى بالقلب، ويعني انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى، واتفاق في الأحرف الثابتة، وفي مخارج الأحرف أو في بعض صفاتها أو فيهما معًا ويسمى إبدالا لغويا تميزًا له عن الإبدال الصرّفيّ، وقد سّماه البعض إبدالا اشتقاقيا لأنه يندرج ضمن مباحث علم الاشتقاق[20]. أو يكون بين اللفظتين تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب مثال ذلك: الفعل حَبَذَ المشتق من الجذب. أو هو الحصول على جذور مختلفة من مادة ذات صوامت مشتركة، بواسطة التقليب[21]. مثل: عاث وعثى، جذب وحبذ، وطف، وطاف، ولكن ترتيب الحروف مختلفة.

لكن مهما كان معنى جذب وجندا واحدًا، فلا بد أن يكون في أحدهما معنى لم يُلاحظ في الآخرة.

فالاشتقاق الكبير تربط بعض مجموعات ثلاثية من الأصوات ببعض المعاني ارتباطًا مطلقا غير مقيد بترتيب، فتدل كل مجموعة منها على المعنى المرتبط بها كيفما اختلف ترتيب أصواتها مثال: (ج ب ر) (ق س و) (ذ ج ر) (ر ك ب) (س ل م)، فالأصوات ج/ ب/ ر /تدل على الشدة والقوة كيفما جاءت[22].

3.3 الاشتقاق الاكبر:

هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والمخرج، أو انتزاع لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج[23]

أو هو حصول على تنوعات من الجذور بواسطة تغيير أحد الصوامت الأصلية من ذلك:

نضخ ←—— نضح		نضخ الماء ونضح
عنوان ←——علوان		عنوان الرسالة وعلوانها
حالك ←—— حانك		أسود حالك وحانك

وعلى غرار علماء الاشتقاق، لم يتوقف علماء اللّغة والمدققين فيها إلى حد تناسب اللفظين في المخرج، بل توسعوا في تعريف الاشتقاق الأكبر (الإبدال)و مفهومه حيث جعلوه يتناول إبدال حرف من حرف آخر مطلقا، سواءً وافقه في المخرج أو لم يوافقه بشرط حصول التناسب المعنوي بين اللفظين. ويرجع السبب في كثير من هذا التناوب والتقارب إلى اختلاف القبائل في النطق بأصوات[24]

4.الاشتقاق في المعجم المختص- دراسة تطبيقية في المعجم اللّساني:

تعمل اللّغة العربية بدرجة عالية على الاشتقاقية، ولا ريب في جدوى هذا السلاح كما سماه الصّيادي (التحريك الداخلي)[25]، في إنماء اللّغة العربية.

وقد استفاد واضعو المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية(2002) من هذه الآلية العجيبة في سنّ الكثير من المصطلحات اللّسانية بالاعتماد على عدِّة أوزان، سنحاول في ثنايا هذا البحث الوقوف على أهمها حضورًا في المعجم.

4.1 الوزن مفعال الدّال على اسم الآلة:

أجاز مجمع اللّغة العربية صوغ اسم الآلة على الأوزان المختلفة، وكان من قراراته أنْ « يُصاغ قياسيا من الفعل الثلاثي على وزن مِفْعَلو مِفْعَلَه ومِفْعَال للدّلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء، ويوصي المجمع بإتباع صيغ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يسمع وزن منها لفعل، جاز أن يصاغ من أي وزن من الأوزان الثلاثة المتقدمة»[26]

وقد عملت المنظمة بها في سك مصطلحات على وزن مِفْعَال:

الرقم	المصطلح	ترجمته	الصفحة في المعجم
01	Oxillographe	مِهزاز:	1101-104
02	Sonagraphe	مطياف	1453-137
03	Spectrographe	مطياف	1463-138

عنوان الجدول رقم (1): نماذج من الوزن "مفعال" في المعجم اللّساني.

نلحظ على مستوى الشكل مقابلا عربيا واحدا لمصطلحين أجنبيين.

وإذا أضفنا المصطلح Spectromètre تصبح ثلاثة مصطلحات أمام مقابل واحد، وهذا ما يخالف منهجية توحيد المصطلح العلمي (مقابل عربي واحد لمصطلح أجنبي واحد).

<u>الوزن مفعال</u>: هو وزن يدّل على الفعل مباشرة (مفتاح. منشار. مسمار. ميزان) أما في هذه المصطلحات نجد المصطلحات الأجنبية مركبة من:

Sona + graphe
Sepectro + graphe
Sepectro + mètre

لدينا: graphe: تعني الخط والخط بمعنى رسم.

و Sepectro: الطيف.

Mètre: مقياس

والمقابل الموضوع عبر لنا عن الآلة دون الوظيفة التي تؤديها.

Sonagraphe: « جهاز راسم للطيف الصوتي، ويتيح تمثيل متوالية من ثلاثين صوتا...»[27]

ومن هنا نخرج بوظيفة هذا الجهاز وهو الرسم.

Spectrographe: « جهاز محلل للصوت يتيح تقسيم الموجة الصوتية إلى جزئيات تعزل عن بعضها وتسجل بشكل منفرد لكي تصبح النتيجة طيفا مرئيا... »[28] بمعنى أن وظيفة هذا الجهاز هو تحليل الصوت. وبعد هذا العرض نكون أمام (رسم. تحيل. قياس) للطيف لتكون ترجمة المصطلحات وفق الآتي:

Sonagraphe	مُحَلِّل الطيف.
Spectrographe	مِرسام الطيف.
Spectromètre	مقياس الطيف

حسب رأيي تعتبر هذه المقابلات أكثر تعبير عن المصطلح الأجنبي من ناحية الدّلالة حتى لا يقع لدى الدّارس أو الطالب التباس في هذه المصطلحات. صحيح أن المصطلح المفرد الذي يسمح بالاشتقاق خير من المصطلح المركب إلاّ أن تحري الدّقة يبقى في المقام الأول في نقل المصطلح الأجنبي.

أمّا مصطلح **Kymographes**[29] فقد وضع له المقابل العربي ممواج، والغريب أن تعريف هذه الآلة جاء بمصطلح آخر لاسم الآلة وهو مخطط التموج، وحسب البحث هذا المصطلح أكثر دقة وإن كان مركباً، فقد دلّ على الآلة والوظيفة معاً.

4.2 الوزن فَعْلةٌ/فُعْلة:

أفادت المنظمة من هذا الوزن الذي وضع من قبل المجمع اللغوي العربي بالقاهرة للدّلالة على العيب والمرض.

الرقم	المصطلح	ترجمته	الصفحة في المعجم
01	Agrammatisme	حبسة تركيبية	10ص-رقم 72
02	Agraphie	حبسة الكتابة	10ص -رقم 73
03	Alexie	حبسة تركيبية	10ص -رقم 75

الجدول رقم (2): نماذج من الوزن "فعلة" في المعجم اللّساني.

والملاحظ في هذه المصطلحات اعتماد « التضخيم بالمعنى الفيزيائي» حيث استعمل في الّلغة المترجم إليها كلمات أكثر من اللّغة المترجم منها. بحيث وُضعت لفظة (حبسة) كمقابل للسابقة (A) التي تعني غالبا النفي.

فضلة: وضع هذا المقابل العربي أمام ثلاث مصطلحات أجنبية.

فُضْلة	Adjonctif	52 / 8 ص
	Complément	366/ 33 ص
	Expansion	606 / 54 ص

الجدول رقم (3): نماذج من الوزن "فعلة" في المعجم اللّساني.

وهذا ما يتنافى ومبدأ التوحيد الذي ينصّ على وجوب وضع مقابل عربي واحد لكل مصطلح أجنبي واحد.

ولو وقفنا على التعريفات التي صاحبت هذه المصطلحات لوجدناها تصب في معنى واحد. وبالتالي كان على واضعي المعجم الاكتفاء بإيراد المصطلح الأخير لأنه يشمل الأول والثاني.

Expansion: « كل لفظة أو مجموعة من الألفاظ التي يمكن التخلي عنها في جملة معينة أو إزالتها دون حدوث تغير في هيئة الجملة أو في العلاقات النحوية بين الألفاظ»[30]

أمّا مصطلح **نبصة** المقابل لمصطلح (click 340 / 31 ص) فنظرًا لعدم شَكله يضع القارئ أمام قراءتين (نَبْصة / نُبصة). نستبعد الثاني لأن غالبًا ما يدل هذا الوزن (فُعْلَة) على العيب أو المرض، لنكون أمام مصطلح نَبصة بفتح الفاء (فعلة).

كان على المنظمة الاستفادة من طبيعية العلاقة بين الدّال والمدلول ليكون مصطلح (طقطقة كمقابل لـ **click**) الذي يحيل على المفهوم مباشرة.

4.3 الوزن مِفْعلة:

وزن (مفْعلة) ذو دلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء[31] .ودون الخوض في إشكالية هذا الوزن أهو قياس مطّرد أو لا، فقد أفاد المعجم من هذا الوزن في وضع مقابلات عربية تجوّزا وهي كثرة الأشياء. من ذلك:

ملسنة: glossaire 680 /31 ص.

4.4 الوزن فِعالة:

وُضع هذا الوزن للدلالة على الحرف، وذكر حجازي أنّ الخلاف الواقع فيه هو إمكانية صياغة كلمات جديدة على هذا الوزن[32] .

-استفادت المنظمة من هذا الوزن في صياغة بعض المصطلحات اللسانية، حيث ورد منها:

صواتة: phonologie (ص1199/112) وهذا المصطلح وضع تجوّزا لأن الصواتة " هي العلم الذي يدرس أصوات اللّغة من خلال وظيفتها في النسق"[33]. حيث جاء على شاكلة: حرفة، صحافة، تجارة...

دلالة أمام المصطلح (Sémantique) (ص1401/111).

صواتة أمام المصطلحPhonétique) (ص1059/111).

4.5 الوزن افتعال:

-أفادت المنظمة من هذا الوزن في وضع مصطلحات كثيرة في هذا المعجم، وقد جعله المجمع اللغوي قياسيا[34]

احتمال: Entropie(571

احتمال :Probabilité(119/1283ص)

entropie: << مصطلح اقترضته نظرية التواصل ليشكل درجة الشك في ظهور كل علامة>>[35]

أما مصطلح probabilité فهو يحمل معنى عاما وشاملا، وبالتالي كان بالإمكان الاستغناء عنه والاكتفاء بوضع المقابل <<احتمال>> أمام <<entropie>> وإيراد التعريفين معًا، ذلك أنّ التعريف الموضوع أمام المصطلح الأجنبي probabilité قريب من التعريف الأوّل وضمن نفس النظرية؛ أي <<النظريّة التواصليّة>>.

-تجدر الإشارة أنّ قاموس اللّسانيّات dictionnaire de linguistique لم يتضمن هذا المصطلح(probabilité) .

-هناك مصطلحات عديدة في المعجم الموحد وضعت على هذا الوزن (افتعال) سيكتفي البحث بإيراد البعض منها:

اختزال: abréviation 1- 5ص.

التفات: anacoluthe 106- 12ص.

4.6 الوزن إقعال

من الثلاثي المزيد بحرفين إفعال. ورد في المعجم الموحد مصطلحات كثيرة على هذا الوزن، غير أنّ كثيرًا منها وضع أمام أكثر من مصطلح أجنبي، ممّا يضع القارئ أمام احتمالية تداخل المفاهيم:

إرسال Transmission 1625، ص155

Emission 1627، ص155

نفس الحال بالنسبة لهذا المصطلح، كان بإمكان المنظمة التخلص من المصطلح transmission والإبقاء على Emission لأنهما يندرجان ضمن مفهوم واحد، والدعوة إلى إبقاء الثاني Emission، لعدم ورود الأوّل في المعجم الفرنسي (قاموس اللّسانيات جون ديبوا).

Transmission: إحدى أهم عمليات التواصل تقوم على إصدار تلفظات من قبل المرسل موجهة إلى المرسل إليه<<[36]

Emission: عملية إنتاج وتوجيه الجمل إلى تلق ما<<[37].

Emission: Utilisé par référence a la théorie de l'information le d'émission désigne l'acte de produire, démettre des phrase>>[38]

إلحاق: adjonction 53/ص8

Epithèse 583/ص52

مصطلح إلحاق مصطلح تراثي نحوي " الإلحاق: عرفه الصّبان نقلاعن الدمامني بأنه جعله ثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه، وعرفه غيرهما بأنه زياده حرف على أصول الكلمة لا لغرض معنوي بل لتوازن بها كلمة أخرى كي تجري الكلمة الملحة في تصريفها على ما تجري الكلمة الملحق به"[39].

أما التعريف الموضوع من طرف المنظمة أمام مصطلح épithète فجاء كالتالي" ظاهرة ينضاف بموجبها صوتية أو عدة صوتيات غير أصلية في نهاية الكلمة"[40].

من خلال التعريفين نلحظ التقارب الكبير بين التعريف التراثي والتعريف اللساني الحديث، والاختلاف كامن فقط بين المصطلحات(صوتية/حرف)، والحرف ما هو إلا رمز لتلك الصوتية. يعرف هذا النوع من الترجمة بالترجمة بالمكافئ[41]

والمصطلح الثاني adjonction مادام تعريفه هو تعريف الملحق، فبالإمكان التخلي عنه.

adjunct : كل مكون أساسي والذي يمكن حذفه دون أي خلل في الجملة[42]

-ما اتسمت به تعاريف هاته المصطلحات هو الإيجاز كباقي المصطلحات الأخرى، على الأقل كان على المنظمة إيراد أمثلة مع هاته التعريفات، لأنّها الفيصل في إدراك كل مفهوم. كما يفعل (قاموس اللّسانيات لجون ديبوا، لأنّ التمثيل - خاصة إن كان هناك اشتراك لفظي- يبدد كثيرا من الإبهام. تجدر الإشارة إلى عدم الوقوف على مصطلح (Incorporation) في المعجم الفرنسي (ديبوا)

4.7 الوزن تفاعل:

<<...وأما تفاعلت فالمصدر تفاعل>>[43].

نص قرار اللّغة العربية في دلالة هذا الوزن وأقر ما يلي: "تتخذ صيغة التفاعل للدّلالة على الاشتراك مع المساواة أو التماثل، لتؤدي معنى المصطلحات العلمية التّي تتطلب هذا التعبير"[44]

تفاعل Réciprocité 1340/ ص126.

توارد cooccurrence 344/ص 31.

تعاقب commutation 361/ص 33.

4.8 الوزن فعْل:

لحن: Solécisme 1450/ ص137.

Agrammaticalité 72/ ص10.

Barbarisme 216/ ص21.

-وضع المصطلح << لحن>> كمقابل عربي لثلاث مصطلحات أجنبية. ما هو متعارف عليه أنّ اللّحن في العربية يعني الخروج عن القواعد النّحوية في الكلام كأنّ ترفع كلمة وواجبها النصب.

أمّا المنظمة فقد وسعت نطاق دلالة هذه اللّفظة ليكون دّال على عدول في استعمال اللّغة من لحن في النطق، إلى لحن في الجملة.

خاتمة:

في ختام هذا البحث، وبعد الدراسة التطبيقية التي تضمنت أهم القوالب الاشتقاقية في المعجم اللساني نخلص إلى ما يلي:

- اللّغة العربية لغة اشتقاقية، تحتل فيها آلية الاشتقاق المرتبة الأولى من حيث الفعالية في التحريك الداخلي للغة، وكذلك توليد ووضع المصطلحات.
- تسمح القوالب الصرفية بوضع المصطلح المفرد، الذي يمكّننا فيما بعد بالاستطراد الاشتقاقي، عكس المركبات الاصطلاحية البسيطة منها والمعقدة، وكذلك العبارات الاصطلاحي.
- يساهم الاشتقاق في الحفاظ على نقاء اللّغة العربية وحمايتها من الهجين والدخيل.
- تحضر القوالب الصرفية بصورة كبيرة في المعاجم المختصة، خصوصا اللسانية منها.

- على واضعي المصطلحات في المعاجم اللسانية توخي الحذر عند اختيار القوالب الصرفية التي من شأنها أن تحتوي المفهوم للمصطلح الأجنبي.
- حسن اختيار القالب الصرفي المناسب من شأنه أنْ يحُدّ من مشكلة التعدد الاصطلاحي، وكذلك الاضطراب والغموض.

مراجع البحث وإحالاته:

---

2 En syntaxe, un terme est un not qui assune, dans une fonction déterminée, Ainsi, dans un Dictionnaire l'adresse n'est pas un terme au sens strict. **Le petit Robert :1966**

3 Terme s'emploie par fois comme sgnonyne de not, item, élement, l'orsqui ps'agit de decrire une structure, car terme implique une forme définie par les relations de p'item avec les autres items de la structure. Dictionnaire de linguistique. **Jean Dubois et autre, librairie la Rousse, 17, rue du Montparnasse, et 114 boulevard Raspail. Paris 1973. P. 486**

4 الايزو (ISO): هي المنظمة العالمية للتقييس International Organisation Standardisation اتحاد عالمي مقره في جنيف، ويضم في عضويته أكثر من 90 هيئة تقييس وطنية، جاء اختصارها في (ISO) اعتمادًا على الكلمة اليونانية (ISOS) والتي تعني Equal أي متساوي

5 خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة، دار ما بعد الحداثة، فاس، المغرب،2006، ص 12.

6 بناء الكلمة في اللّغة العربية لا يتم بطريقة خطية (بناء تراكمي) على غرار اللّغات الهندو أوربية (بناء خطي).

7 أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 2003 مادة (ش.ق ق).

8 In generative grammar, derivation refers to the set of formally indent faille Stages used in generating a sentence from an initial symbol to a terminal sting i.e. the whole set of phrase-structure, transformational, ect…, rules which have applied. In a more restricted context, a derived structure refers to the form of an output phrase- marker, of etre a transformational rule has applied see also corre-spondence 223ypo thesis.

9 In historical linguistics of a langue or linguistics form, sounds, words, and structure Arve said to be derived from corresponding form in an earlier state of a language. – See: David Crustal: A Dictionary of Linguistics and Phonetics, P 138

10 ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد على النجار ج2، دار الهدى للطباعة والنشر. ط2. بيروت، لبنان. ص 35.

11 عبد الرحمن جلال السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الجيل، لبنان،ج1، دت ،ص346.

12 مجدى إبراهيم محمد إبراهيم، بحوث ودراسات في علم اللّغة، الصرف، المعجم، الدّلالة، دط، القاهرة، دت، مكتبة النهضة المصرية، ص 103.

13 ينظر: خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة، ص67.

14 المرجع نفسه، ص 70.

15 Etymology in. the term traditionally used for the study of the origins and history of The form and MEANING of word. In so as etymology derives its methods from linguistics (especially semantics). Its may be seven as a branch h of historical linguistics. The linguistics form from which a later from derives is know as its etymon. A Falk etymology accrues when a word or phrase is assumed tee come yen a particular non, because of sane association of form or nearing, and is altered to suit That assumption, e.g. spit and image becomes spitting image. – See: David Crustal: A Dictionary of Linguistics and Phonetics, P 175

16 أبو سيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تح: فتح مصطفى أحمد النهاس، مطبعة النشر الذهبي مصر، القاهرة، 1984، ج1، ص 13.

17 عبد الواحد وافي: فقه اللّغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 2004، ص 172 – 180.

18 عبد الله أمين، الاشتقاق، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، مصر،1956 ، ص 1.

19 حاشية الحضري على شرح ابن عقيل وبالهامش شرح ابن عقيل، اشتارات استهلال، طهران، ط1، 1962.

20 عبد الله أمين: الاشتقاق، ص 387.

21 عبد القادر بن مصطفى المغربي: الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال بالفجالة، مصر، 1908،ص15.

22 ابن جني: الخصائص، ج2، ص 135.

23 عبد الواحد وافي،فقه اللغة، ص 166.

24 ابن فارس: الصحابي في فقه اللّغة، تح: أحمد حسين مسيح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،1997، ص 185.

25 محمد منجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي،ط5، بيروت، لبنان، 1993.، ص 51.

26 مجمع اللّغة العربية، مجموعة القرارات العلمية، القاهرة، 1963، ص 34.

27 المعجم الموحد: ص 137 (1453 رقم المصطلح).

28 المصدر نفسه: ص 138 (1463).

29 « Kymographe: مخطاط التموج الشعاعي، وهو آلة تستخدم في تسجيل اهتزازات الحبال الصوتية»، المعجم الموحد، ص، 81.

المعجم الموحد: ص 54. 30

31 محمود فهمي حجازي: الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنسر والتوزيع، مصر، (د.ت)، ص 64.

32 المرجع نفسه، ص 43-44.

33 المعجم الموحد، ص112.

34 مجمع اللغة العربية، مجموعة القرارات العلمية، القاهرة، 1963، ص29.

35 المرجع السابق، ص51.

36 المعجم الموحد، ص 155.

37 المرجع نفسه، ص 155.

38 - J.dubois et autres , Dictionnaire de linguistique; p 186

39 محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات الصرفية، دار الفرقان، بيروت، لبنان، ط1، 1985، ص201

40 رشاد الحمزاوي : العربية والحداثة ،ص97.

41 المعجم الموحد، ص52

42 رشاد الحمزاوي : العربية والحداثة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان،1986،ص97.

43 سيبويه: الكتاب: تحقيق عبد السلام هرون، ج4،ط2،دار الرفاعي للكتاب، الرياض، السعودية، 1982.، ص244.

44 ينظر: محمود حجازي: الأسس اللّغوية، ص53.

قائمة المصادر والمراجع:

1- أبو سيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تح: فتح مصطفى أحمد النهاس،ج2، مطبعة النشر الذهبي مصر، القاهرة، 1984.

2- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 2003.

3- ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد على النجار ج2، دار الهدى للطباعة والنشر. ط2. بيروت، لبنان

4-المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، 2002.

5- بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، ط،3، 1988.

6- خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة، دار ما بعد الحداثة، فاس، المغرب،2006.

7- رشاد الحمزاوي، العربية والحداثة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1986.

8- سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هرون، ج4،ط2، دار الرفاعي للكتاب، الرياض، السعودية، 1982.

9- عبد الرحمن جلال السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الجيل، لبنان،ج1، دت.

10- عبد الواحد وافي، فقه اللّغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 2004.

11- عبد الله أمين، الاشتقاق، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، مصر،1956.

12- مجدى إبراهيم محمد إبراهيم، بحوث ودراسات في علم اللّغة، الصرف، المعجم، الدّلالة، دط، القاهرة، دت، مكتبة النهضة المصرية.

13- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات الصرفية، دار الفرقان، بيروت، لبنان، ط1، 1985.

14- محمد منجي الصيادي، التعريب وتنسيقه في الوطن العربي،ط5، بيروت، لبنان، 1993.

15- مجمع اللغة العربية، مجموعة القرارات العلمية، القاهرة، 1963.

16- محمود فهمي حجازي، الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنسر والتوزيع، مصر، (د.ت).

17- Jean Dubois et autre, librairie la Rousse, 17, rue du Montparnasse, et 114 boulevard Raspail. Paris 1973.

18--DAVID CRUSTAL :A dictionnary of linguistics and phone- tics,6èdition,2008.